**ضرورة الأدارة**

**ا.د محمود داود الربيعي- جامعة المستقبل**

تشكل الأدارة ركنا أساسيا في مختلف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وهي بمثابة المحرك للمنظمة في أي مجال من المجالات الاقتصادية والخدمية ، كما أن نجاح أي نظام سياسي أو أجتماعي أو تربوي يعتمد الى حد كبيرعلى الطريقة التي يدار بها لذلك يتوقف نجاح الانظمة التربوية وقيامها بمسؤلياتها أمام مطالب التنمية على كفاءة الادارة وفعالياتها وقدرتها على توحيه النشاط التربوي وضرورة الادارة تتمثل في :ـ (محمود الربيعي ـ 2012 ـ 15)

**1ـ ضرورة تنظيمية وقائية :**

لقد أدرك الأنسان ومنذ القدم أن الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ليست كلها من النوع الذي يمكن تحقيقه بمفرده بل أن تعاونه مع غيره من الناس من خلال العمل الجماعي يتم فيه تضافر جهود الاخرين .

والعمل الجماعي لا يمكن تحقيقه بدون جهد خاص ينظمه ويقوده قائد (مدير) لأن نجاح أي تنظيم يتوقف على الطريقة التي يدار بها ومدى قدرة المدير على توجيه النشاطات نحو الأفضل .

**2ـ ضرورة أجتماعية :**

لا تكون هناك أدارة ما لم تكن هناك جماعة والانسان اجتماعي بالطبع كما أكد عليه علم الاجتماع فهو يألف ويلعب ويمارح مع المجموعة وتظهر مواهبه بين الجماعة كما قال الرسول الأكرم **ص** ( اذا خرج ثلاث في سفر فليمروا عليهم أحدهم ) .

وهذا يعني أن الجماعة تتكون من ثلاث أفراد وأكثر والضرورة الاجتماعية تقضي وجود شخص من بين الثلاثة يقودهم ويوجههم عن الأعمال المناطه بهم لتحقيق أهدافهم .

**3ـ ضرورة شرعية :**

وهذا يعني أن الادارة من ضروريات الدين الاسلامي والشرع المقدس أذ أكد الرسول محمد (**ص)** على ضرورة القيادة للجماعة من خلال حديثه الشريف ( لا يحل لثلاثة بغلاة من الارض ألا وأمروا عليهم أحدهم ) .

**4ـ ضرورة سماتية أشتراطية :**

يجب أن تتوفر سمات معينة في الشخص الذي يكلف بالقيادة كما يجب أن تكون هناك شروط في شخص القائد .